الخطبة الأولى:

إنّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستهديه، ونعوذُ بالله من شرور أنفسِنا وسيئاتِ أعمالِنا من يهده اللهُ فلا مضلّ له ومن يضللْ فلا هاديَ له وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُه ورسوله صلّى اللهُ عليه وعلى آلِه وصحبِه وسلّمَ تسليمًا كثيرًا

أمّا بعدُ: اتقوا الله حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى واعلموا ان أجسادكم على النار لا تقوى .

عباد الله: إنّ مَواسمَ الطّاعاتِ مَنهلٌ يَتزوّدُ منهُ المؤمنُ التّقوى والإيمان، ليَبقى نَبعُ الخير مُتدفّقًا في نفسِه في كلّ آنٍ، فإذا انتهت تلك المواسم، فإنّ المؤمنَ لا يَنقطعُ عمّا اعتادَهُ من الخير، فقد كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ إذا عملَ عملاً داومَ عليه، فإنّ أحبّ الأعمالِ إلى اللهِ ما داومَ عليه صاحبُه من الخير وإنْ قلّ، ولقد أوصى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ عبدَاللهِ بنَ عمرٍو رضيَ اللهُ عنهما فقالَ له: لا تكنْ مثلَ فلان، كانَ يَقومُ الليلَ فتركَ قيامَ الليل. فما تركَ عبدُاللهِ قيامَ الليلِ حتى مات.

فيا من صامَ وقامَ وختمَ وتصدّقَ في رمضان، لا تكنْ مثلَ فلان، كانَ يُسارعُ إلى الصّلاةِ فتكاسل، ولا تكنْ مثلَ فلان، كانَ يُسابقُ للتّلاوةِ والصّلةِ والأذكار فتَثاقل، ولا تكنْ مثلَ فلان، كانَ يُكثرُ من البذلِ والصّدقاتِ فتباخل، فالحذرَ الحذرَ من تَثبيطِ الشّيطان، واجتهدوا في المُداومةِ على الأعمالِ الصّالحةِ بعدَ رمضان، مثلَ قيامِ الليلِ وصيامِ البِيضِ وصيامِ الستّ من شوّال، والمحافظةِ على السّننِ الرّواتبِ والأذكار وتلاوةِ القرآن، والإكثار من الدّعاءِ والصّدقةِ وسائر أنواعِ البرّ والإحسان، فما أجملَ الطّاعةَ تَعقبُها الطّاعات، وما أبهى الحسنةَ تُجمعُ إليها الحسنات، فاستمرّوا على السّيْر، ولا تَستقِلّوا الخير، ولا تَحتقِروا المعروف، ولا تَنقطعوا عن العبادة، وَلاَ تَكونُوا كَالّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوّةٍ أنكَاثًا، فلا تتركوا قيامَ الليلِ ولو بركعة، ولا تهجروا تلاوةَ القرآنِ ولو بصفحة، ولا تَدَعُوا صيامَ التّطوعِ ولو بيوم، ولا تُمْسِكوا عن الصّدقة ولو بريال، فالرّكعةُ تَحُطُّ الخطايا وتَرفعُ الدّرجات، والحرفُ من القرآنِ بعشر حسنات، وصيامُ يومٍ يُباعِدُ عن النّار سبعينَ خريفًا، والرّيالُ في الميزانِ كالجبال، ومن زادَ زادَ اللهُ له، وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ.

فاتّقوا اللهَ رحمكم الله، وجاهدوا أنفسَكم على الثّباتِ على فعلِ الطّاعات، وتركِ الذّنوبِ السّيئات، واستعينوا باللهِ على الاستقامةِ على ذلك ما دمتم على قيدِ الحياة، فإنّ عملَ المؤمنِ لا ينتهي حتى الممات، قالَ تعالى في كتابِه المُبين (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)

باركَ اللهُ لي ولكم بالقرآنِ العظيم، وبهديِ سيّدِ المرسلين، أقولُ قولي هذا، وأستغفرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم ولسائر المسلمينَ مِن كلّ ذنبٍ فاستغفروه، إنّه هو الغفورُ الرحيم .

الخطبة الثانية:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وأصلي وأسلمُ على خاتمِ النبيّين، نبيّنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه أجمعين .

أمّا بَعْدُ: أيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: اتّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَاعْلَمُوا أنّ مَوَاسِمَ الطّاعَاتِ لاَ تَنْتَهِي إلاّ بِمَوْتِ الإِنْسَانِ، وَمِنَ الإِحْسَانِ لِمَنْ أمَدّ اللهُ بِعُمْرِهِ مُتَابَعَةُ الإِحْسَانِ، وَطَاعَةُ الْمَلِكِ الدّيّانِ؛ وَمِنْ مَسَالِكِ الإِحْسَانِ: مُوَاصَلَةُ الْعَمَلِ بِالطّاعَاتِ لِرَبِّ الْبَرِيّاتِ؛ فَحَيَاةُ الْمُسْلِمِ كُلّهَا لِلّهِ تَعَالَى؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

عباد الله: وَمِنَ الإِحْسَانِ بَعْدَ رَمَضَانَ: صِيَامُ سِتٍّ مِنْ شَوّالٍ؛ فَقَدْ قَالَ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدّهْرِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فَاتّقُوا اللهَ رَبّكمْ، وَاشْكرُوه عَلَى تَمَامِ فَرْضِكمْ، وَلاَزمُوُا العَمَلَ الصّالِحَ دَهْرَكمْ. فمَا أعظمَ جزاءَ مَنْ جاهدَ نفسَه وهواه، واستقامَ على أمر ربّه ومولاه، فقد قالَ اللهُ وهو خيرُ القائلين (إِنّ الّذِينَ قَالُوا رَبّنَا اللّهُ ثُمّ اسْتَقَامُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فاللهمّ ارزقنا الاستقامةَ على ما يُرضيك، وجنّبْنا أسبابَ سخطِك ومعاصيك.

هذا وصلوا وسلموا على نبيكم محمد.....

اللّهُمّ لَكَ الحَمْدُ أنْ أنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِإدْرَاكِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأعَنْتَنَا فِيهِ عَلَى الصّيَامِ وَالقِيَامِ، وَتِلاَوَةِ القُرْآنِ، وَالصّدَقَةِ وَالإِحْسَانِ، وَكلُّ هَذَا وَغَيْرُهُ مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، اللّهُمّ تَقَبّلْ مِنّا، وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَضَاعِفْ أجُورَنَا، وَأعْتِقْ رِقَابَنَا، وَرِقَابَ وَالِدِينَا مِنَ النّارِ، يَا أكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أعْطَى, اللّهُمّ إنّا نَسْألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدّنْيَا وَالآخِرَةِ, اللّهُمّ إنّا نَسْألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِنِا ودُنْيَانَا وَأهَالِينَا وَأمْوَالِنَا، اللّهُمّ إنا نَعوذُ بك مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَدَرَكِ الشّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأعْدَاء, اللّهُمّ إنا نَعوذُ بك مِنْ زَوالِ نِعمتِك وتَحوُّلِ عَافِيتِك وفُجْأَةِ نِقمَتِك وجَميعِ سَخطِك, اللّهُمّ اِحْمِ بِلاَدَنَا وَسَائِرَ بِلاَدِ الإِسْلاَمِ مِنَ الفِتَنِ، وَالمِحَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَن، اللّهُمّ وَفّقْ وَلِيّ أمْرِنَا، لِمَا تُحِبُ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرّ وَالتّقْوَى.

اللهم اغفرْ لنا ولوالدِينا وأزواجِنا وذرّيّاتِنا ولجميعِ المسلمين، برحمتِك يا أرحمَ الرّاحمين

عباد الله: اذكروا الله العلي العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ماتصنعون .